

جائزة أميركية بقيمة عشرة آلاف دولار لعزيز أبو سارة وليلي يافيه من منتدى العائلات التكلي

بين إسرائيل وحماس، وقالت في هذا السياق «هذا أمر إيجابي ومن شأنه أن يبعث الإامل من جديد، لقد سكتت في أحد الكبيوبتسات قرب غزة يدعى (زكيم) قبل فترة سقوط صواريخ القسام وبالمكان تخيل حقيقة الوضع بعد تلك الفترة أما إن فإن الهدوء سيشجع الاطراف على استمرار المحادلات والوصول إلى اتفاق يضمن احترام حقوق كل طرف.

وأضافت يافيه، إنها اعتقاد أن الحل النهائي وتحقيق السلام والمصالحة يمكن أن يتم من خلال تعلم احترام الآخرين قبل كل شيء والابتعاد عن الانانية ومن ثم اخلاء كافة المستوطنات كما ان بقية القضايا يمكن حلها لكن الشيء الأساسي هو احترام الإنسان ومشاعره وحقوقه.

ويضم منتدى العائلات الفلسطينية والاسرائيلية التكلي الذي تأسس عام 1996 حوالي 500 عائلة من الطرفين من فقدوا أقارب لهم في الصراع المسلح بين الطرفين. وتتفتح جائزة جولدبيرغ سنويًا على يدي مؤسسة التعاون الدولي IIE وهي مؤسسة غير ربحية تقع في إسرائيل.

حيث تعرف الجائزة بعدل ابداعي بارز يتم توصيله باشتراك شخصين أحدهما عربي والآخر اسرائيلي يعملان معًا كفريق من أجل تقديم قضية السلام.

وقال فكتور جولدبيرغ مائب الجائزة خلال الاحتفال «أن النية من هذه الجائزة هو التعرف على الابداع ومكافأة هؤلاء الشجعان والمتزمنين بما فيه الكفاية للعمل معًا من أجل تخطي القضايا الدينية والثقافية والعرقية والسياسية التي تعصف بالشرق الأوسط».

والافكار السلبية بفعل الشجاعة والاخلاص والتغلب على الذات. هذا أمر ايجابي ومن شأنه ان يبعث الاامل من جديد. نقدم المركز الأميركي في القدس وادن موريينو ان القنصلية والسفارة الأميركية ستوصلان عملها مع مثل هؤلاء الذين يريدون واقعاً افضل وحياة آمنة للطرفين. وقال عزيز ابو سارة من القدس الذي استشهد شقيقه تيسير في العام 1991 ويرأس حالياً منتدى العائلات التكلي عن الجانب الفلسطيني وشارك في الاحتفال توماس دافي نائب القنصل الأميركي العام في القدس، ولويس موريينو نائب رئيس البعثة في السفارة الأميركية.. والدكتس دانيالز مدير المركز الأميركي في القدس وعدد كبير من اعضاء المنتدى بالإضافة إلى عدد من المدعوين.

ونال كل ابو سارة وليلي يافيه جائزة جولدبيرغ لعلهم مع منتدى دائرة عائلة الاباء وأضاف ابو سارة: «إن مخاطبة هؤلاء الشباب عن تلك التجربة لأثر عميق أذى تم خلال اللقاء تبادل الأفكار وتأكيد أهمية احترام الآخر وازالة مشاعر الكراهية والتفكير بالانتقام من خلال تناول التجربة الشخصية التي تمر بها العائلات التكلي وهو أمر سيشجع الطلاب للبدء في عملية طويلة لتحويل مشاعر الخوف أو الشك لديهم تجاه الجانب الآخر.

وأعربت ليلي يافيه، التي نفتت ابنها ورين 18 عاماً في حرب لبنان الأولى عام 1983 أن تتحقق السلام والمصالحة بين الشعبين أمر ممكن وليس مستحيلاً، مشيرة، إلى أنها تعمل مع العائلات الفلسطينية التكلي منذ أكثر من 10 سنوات وما تم تحقيقه خلال هذه الفترة يؤكد على امكانية المصالحة والوفاق. وأعربت يافيه التي عملت في مجال التعليم 15 عاماً عن ارتياحها وسرورها من اتفاق التهدئة للأفراد ان يخلقوا التغيير وهذا ما نأمل من المنتدى أن يقوم بتحقيقه، حيث نجح في التغلب على كثير من العوائق وازال كثيراً من المفاهيم